[81] إلا باسم إلهي، ثم اعطف على حاجتك، فشكر ا عزوجل له ذلك، وأعطاه ملك ذلك الملك فتابعه الناس على ذلك فسمي تبعا. وسأله ما بال الماعز مفرقعة (1) الذنب، بادية الحياء والعورة ؟ فقال: لان الماعز عصت نوحا لما أدخلها السفينة فدفعها فكسر ذنبها، والنعجة مستورة الحياء والعورة لان النعجة بادرت بالدخول إلى السفينة فمسح نوح (عليه السلام) يده على حياها وذنبها فاستوت الالية (2) وسأله عن كلام أهل الجنة فقال: كلام أهل الجنة بالعربية. وسأله عن كلام أهل النار فقال: بالمجوسية. ثم قال أمير المؤمنين (عليه السلام): (3) النوم على أربعة أصناف: الانبياء تنام على أقفيتها مستلقية وأعينها لا تنام متوقعة لوحي ربها، والمؤمن ينام على يمينه مستقبل القبلة، والملوك وأبناؤها تنام على شمالها ليستمرؤوا ما يأكلون، وإبليس و إخوانه وكل مجنون وذي عاهة تنام على وجهه منبطحا (4) ثم قام إليه رجل آخر فقال: يا أمير المؤمنين أخبرني عن يوم الاربعاء وتطيرنا منه وثقله وأي أربعاء هو ؟ قال: آخر أربعاء في الشهر وهو المحاق وفيه قتل قابيل هابيل أخاه، ويوم الاربعاء القي إبراهيم في النار، ويوم الاربعاء وضعوه في المنجنيق، ويوم الاربعاء غرق ا عزوجل فرعون، ويوم الاربعاء جعل ا عاليها سافلها، (5) ويوم الاربعاء أرسل ا عزوجل الريح على قوم عاد، ويوم الاربعاء أصبحت كالصريم ويوم الاربعاء سلط ا على نمرود البقة، ويوم الاربعاء طلب فرعون موسى (عليه السلام) ليقتله، ويوم الاربعاء خر عليهم السقف من فوقهم، ويوم الاربعاء أمر فرعون بذبح الغلمان، ويوم الاربعاء خرب بيت المقدس ويوم الاربعاء احرق مسجد سليمان بن داود بإصطخر من كورة فارس، ويوم الاربعاء قتل يحيى بن زكريا، ويوم الاربعاء

_____

(1) في نسخة: معرقبة. وفى اخرى: مرفوعة (2) في العيون: فاستترت الالية. (3) في العيون: وسأله عن النوم على كم وجه هو ؟ فقال أمير المؤمنين (عليه السلام) اه. (4) في العيون: تنامون على وجوههم منبطحين. (5) في العيون: ويوم الاربعاء جعل ا عزوجل قرية لوط عاليها سافلها.

_____